بعد إشعار من رئيس وأعضاء هيئة البيعة

اختيار الأمير نايف ولياً للعهد وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية

صدر أمر ملكي بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية، وجاء الأمر الملكي كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم: الرقم: أ / ٢٢٤ التاريخ: ١٤٣٢/١١/٢٩هـ. بعون الله تعالى نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بعد الإطلاع على النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ / ٩٠ بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ. وبعد الاطلاع على نظام مجلس الوزراء الصادر بالأمر الملكي رقم أ / ٩٣ بتاريخ ١٤١٤/٢/٣هـ. وبعد الاطلاع على نظام هيئة البيعة الصادر بالأمر الملكي رقم (أ / ١٢٥) في ١٤٢٧/٩/٢٦هـ. وبناء على البند (ثالثاً) من الأمر الملكي رقم (أ/١٢٥) في ١٤٢٧/٩/٢٦هـ. وبعد أن أشعرنا سمو رئيس وأعضاء هيئة البيعة، فقد اخترنا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد وأمرنا بتعيين سموه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية.

عبدالله بن عبدالعزيز

وإنشاء المؤسسات والمراكز المهمة ذات الأهداف الإنسانية كمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية ومركز الأمير سلطان للعلوم والتقنية ومركز الأمير سلطان النموذجي العالمي لتنمية الطفل والمركز المشترك لبحوث الأطراف الاصطناعية والأجهزة التعويضية مع مساندته للجمعيات والهيئات والمراكز الخيرية التي تخدم المعوقين وتقديمه الدعم لتأسيسها واستمرارها وإسهاماته لصالح المعوقين في العالم العربي والإسلامي ودعم البحوث العلمية والتجارب الحديثة لتطوير أدوات المعوقين وسبل العناية بهم وعلاجهم، ودعم المؤسسات التعليمية والبحثية وتوفيره المنح الدراسية وكفالة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الحراك الدولي البحريني.

كما دعم مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة بتولي سموه - رحمه الله - منصب الرئيس الأعلى للمركز كما وجه رحمه الله بدعم البحث الوطني لدراسة الإعاقة لدى الأطفال بالمملكة، مع دعمه للمركز بمنحة سنوية تبلغ عشرة ملايين ريال وبناءً على هذه المنحة قام المركز بإنشاء برنامج يحمل اسم سموه أطلق عليه برنامج « سلطان بن عبدالعزيز للأبحاث المتقدمة » حيث توصل هذا البرنامج للعديد من الأبحاث منها : «الشفرة الوراثية، والعلاج الجيني، والخلايا الجذعية، والشرائح البيولوجية وتقنية النانو، والحاسوب والروبورنات».

وتجلت مبادراته - رحمه الله - في دعم قضية الإعاقة بوجه عام بأخذ مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية على عاتقها التصدي لقضية الإعاقة بوصفها قضية إنسانية، اقتصادية، اجتماعية تتطلب حشد مواجهة مجتمعية ونبنت في هذا الصدد إستراتيجية متعددة المحاور، تشمل توفير برامج رعاية تأهيلية متقدمة والعمل على توفير الكوادر الوطنية المتخصصة العاملة في مجالات التدريب والتأهيل وتقديم الدعم المادي والتقني لمراكز الرعاية والمؤسسات البحثة والتعليمية والخدمية، مع عمل المؤسسة على متابعة تنفيذ توجيهات سمو أرئيس الأعلى لها بخصوص تقديم خدمات مناسبة للمعوقين ممن هم فوق ١٥ عاما حيث تم تشكيل لجنة للمتابعة بعضوية ممثلين لعدد من القطاعات الحكومية المعنية بتفعيل تلك التوصيات، وشملت منظومة برامج المؤسسة في مجال التصدي لقضية الإعاقة إلى جانب ما تقدمه مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية من برامج تشخيص وعلاج وتأهيل وتدريب متطورة.

كما نبنت في مجال تأهيل الكوادر المتخصصة برنامجاً مع جامعة الخليج العربي يستهدف تخريج كفاءات وطنية متخصصة في مجال تعليم ورعاية المعوقين تخرج منه ٥٥ طالباً وطالبة في تخصصات تخدم شرائح المعوقين، كما تم تفعيل برنامج جديد للابتعاث بالتعاون مع وزارة التعليم العالي إلى جامعات أمريكية لاستكمال الدراسات العليا في مجالات التأهيل والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة، كما شكلت المؤسسة فريقا لتطوير ودعم برامج التربية الخاصة في الجامعات والكليات السعودية يتولى هذا الفريق دراسة احتياجات ومناهج أقسام التربية الخاصة في الجامعات بالتنسيق الدائم بين تلك الأقسام لتطوير مخرجاتها مع تبني الفريق خطة عشرية لتحقيق ذلك.

وأسهمت المؤسسة في تنظيم العديد من المؤتمرات والملتقيات العلمية التي تعنى بقضية الإعاقة بهدف توفير قاعدة علمية تنطلق منها برامج الرعاية في المملكة ومن المؤتمرات والندوات والملتقيات المنعقدة؛ المؤتمر الدولي الثالث للإعاقة والتأهيل، ومؤتمر الوراثة في الصحة والمرض، وندوة اعتلال الدم الوراثي، وندوة اضطرابات الانتباه والنشاط الحركي الزائد، والملتقى العلمي الأول لمراكز التوحد في العالم العربي، وندوة تباين الوراثة البشرية، والملتقى الأول